شوارعنا

مجلة سورية شبابية نصف شهرية

١٥ حزيران ٢٠١٣ العدد (١)

إعادة هيكلة
وليس مهزلة

قصة شهيد
محمود الشامي

من دوما
الخبز المحاصر

النصر حليف
الشعوب

عدسة شاب حمصي

العدد الأول ٢٠١٣\٦\١٥

تدقيق لغوي

بنان الياسمين

تصميم

زياد أحمد

افتتاحية العدد

لم نشك يوماً بالنصر, نحن نعلم أننا على حق فما من حقٍ زُهق قبلاً

في الثورات هناك يوما للنصر و يوم للهزيمة لكن في النهاية , نحن طلبنا حرية من حقنا في كل الشرائع و سيكتب لنا النصر و في هذا نسترجع قول الأستاذ على الطنطاوي « سيُصاب منا رجال ورجال، وستخرب لنا دور ودور، وسيأخذ العدوّ مناطق من أرضنا ومناطق؛ هذه هي الحرب، ولكن هذا كله لا يفتّ في أعضادنا ولا يُدخل الضعف على قلوبنا.

لقد مُحيت بولونيا من خريطة أوربا مرات ثم أعادتها عزائم أبنائها، وكل أمة في الدنيا تنال ويُنال منها، ولكنها لا تموت، وإذا أُصِبنا بأبنائنا وديارنا فقد أصيب عدونا كما أصبنا: {إن يمسسكم قرحٌ فقد مسّ القوم قرح مثله، وتلك الأيام نداولها بين الناس، وليعلم الله الذين آمنوا ويتّخذ منكم شهداء، والله لا يحب الظالمين}.

اللهم ثبّت أقدامنا وأتمّ نعمك علينا. {يا أيّها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا، واتقوا الله لعلكم تفلحون}»
في شوارعنا, نحن نعيش في أزقته, نجلس نشتم الياسمين نكون في روح كل سوري يريد أن يعيش كريماً و أن تكون سوريا حرةً
نعانق الحجر الذي هدَّم و نعده أننا متأكدين أنه سيعود كما كان و أجمل لمّا يبنى على أرض ترابها من رحى أبنائها ...
في شوارعنا الاجتماعية سنرى يوميات الحياة السورية وكيف هي سوريا الآن و في الثقافة ننقل رؤى الكتب و السياسة نناقش ماحولنا و ما في وطننا من دهاليز السياسة التي تدور حولنا , و شبابنا نكون مع نشاطهم اليومي و فعالياتهم و أخبارهم

شوارعنا

تقرؤون في هذا العدد

الشارع الشبابي

قصة شهيد _____ ٠١
يوميات طالب سوري_____ ٠٢
بيت قامشلو_____ ٣-٤
واتس أب_____ ٠٥
فيس بوك_____ ٠٦
عندما يصبح الخبز محاصرا ٠٧
جاي النصر وجاي الحرية___ ٠٨

الشارع السياسي

مخاطر جنيف _____ ٠٨
اعادة هيكلة _____ ٩-١٠
النصر حليف الشعوب_____ ١١

صورة لا تعليق _____ ١٢

الشارع الاجتماعي

نادي الطفولة _____ ١٣-١٤

الشارع الثقافي

كتاب العدد _____ ١٥
سيداتي سادتي_____ ١٦
فنون الثورة _____ ١٧
غضب _____ ١٨

مشاركاتكم _____ ١٩-٢٠

شوارعنا
مجلة سورية شبابية نصف شهرية
العدد الأول
١٥-٦-٢٠١٣

قصة شهيد

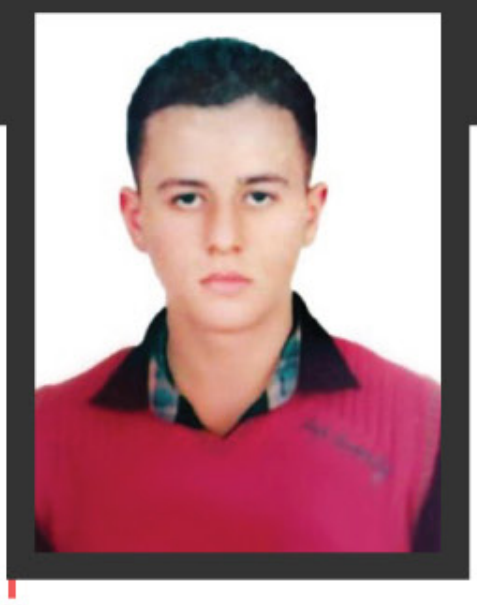

محمود أنس عارف الشامي

مواليد حماه ١٩٩٣\٤\١٢

دقائق قليلة فقط كانت قد مرت من عام ٢٠١٢ عندما انضم فتى الثورة محمود أنس عارف الشامي إلى آلاف الشهداء الذين سبقوه على درب الحرية، فكان أول شهداء العام الجديد عن عمر لم يتجاوز تسعة عشر عاماً.

محمود الشامي، ابن حماة وثالث إخوته الأربعة انضم إلى ركب الثورة على الظلم والظلام منذ انطلق، وكان على ترأس المظاهرة في أولى جمع ثورة الحرية مطلع نيسان الماضي، وأفلت يومها من قبضة الشبيحة، لكن هذه لم تكن كل مشاركاته، فقد عرضت قناة الجزيرة الإخبارية يومها صور أول مظاهرة في حماة، وكانت من تصويره.

نشط الشهيد الشامي في إغاثة زملائه الأحرار في أحلك الظروف، وحتى بعد ساعات معدودة على اختناقه جراء تعرضه لقنبلة مسيلة للدموع في جمعة أطفال الحرية، في الثالث من حزيران الماضي.

وتأكيداً على سلميته، كما يروي ذووه وأصدقاؤه، كان الشهيد الشامي صاحب فكرة توزيع السكاكر على المارين بالحواجز التي أقامها أهالي حماة لحماية أحيائهم من قوات الأمن والشبيحة، مسوقا فكرته بالقول: « نكسب الصلاة على النبي وليونة الناس عند طلب ابراز الهوية منهم»، وهكذا كان، كما حرص في جميع المظاهرات التي شارك فيها على لجم أي هتافات قد تسيء لأحد ،

وكما عاش محمود الشامي للثورة منذ أشهر، مات من أجلها، حيث أصيب في التاسع والعشرين من ديسمبر/ كانون الأول، بطلق ناري من قوات الامن في شارع الخامس عشر من آذار في حماة، خلال مظاهرة حاشدة حاولت الوصول إلى ساحة العاصي وسط المدينة، التي شهدت أكبر مظاهرات الثورة السورية قبل أن تحتلها قوات الأمن والجيش.

قضى الشهيد في مستشفى الحكمة بعد دقائق فقط من دخول العام الجديد بسبب عدم توفر صفيحات البلازما في المستشفى رغم مرور أيام على طلبها.

لم يكن حضور محمود الشامي بسيطا أو هامشيا في أسرته، فقد عمل ودرس خلال سفر والده خارج البلاد لسنوات، كان خلالها عونا لوالدته في أمور الحياة رغم نعومة أظفاره ، فقد عمل في مجال الأدوية والحدادة والزجاج، لكن مهنته الأهم كانت صناعة الحرية، وقد أجادها وترك لأسرته فخرا يكفي الجميع.

محمود أنس عارف الشامي

٢٠١٢\١\١

يوميات طالب سوري

عم اتذكر انو من أول يوم دخلت فيه ع الجامعة و انا بفكر بحياتي بعد التخرج كيف رح تكون ,كيف رح ابني بيتي حجرة متل ما بيقولوا . بلشت دوامي بهالكلية و كانت الثورة بأولها يعني مضى عليها كم شهر فقط. كنت متخيلة أنو احلى سنين بالجامعة و أنو رح نداوم و ناخد شهادة جامعية و نبني بهالبلد بعد ما تكون خلصت من الظلم اللي جاثم ع صدرها سنين. لما بلشت أحداث درعا, بالأول ما تخيلت يلي عم يصير او حتى عقلي الصغير ما تحملت اللي كنت اسمعو بالجامع العمري ماتخيلت انو في هيك همجية بهالطريقة , و لما بدأت الاحداث بريفنا وبلشت شوف أصدقائي كيف احوالهن صارت من سيء لأسوا. كل يوم عن يوم عم يزيد الحقد بقلبي على يدٍ مجرمة عم تعمل بأبناء وطني هيك. حتى يوم من الأيام كنت جالسة عم اشرب فنجان هالقهوة عالتراس واذا باذني تسمعني انغاماً ما سمعتها من قبل « الله سوريا حرية وبس ..... الله سوريا حرية وبس « ما صدقت وقفت لشوف شو عم يصير لقيت شباب وبنات عم يهتفوا حاملين صور شهداء درعا , حبيت مشهد الأخوة اللي شفتو لما كل واحد صار يهتف لدرعا و في منون بحياتو ما نزل او بيعرف درعا حتى من قبل . حبيت هالموقف كتير وحسيت انو لازم شارك اخواتي بالمطالبة بحريتنا واسترجاع حق كل شهيد وكل قطرة دم عم تنزل .ومن هون بدأت صرت انزل كل مظاهرة بكل حارة شامية وكل منطقة ريفية قريبة فتلت الشام وانا يغمرني شعور الاخوة والوحدة , وطبعا انا وعم كمل دوامي الجامعي بلشت قصة ثورتنا بهالكلية ...

كان اول موقف بكليتنا يوم طلعوا شباب درعا عم يطالبوا بحق ولاد مدينتهم حسيت انو لازم انزل نادي معهن لازم يوصل صوتهن لكن كالعادة ما شفت سوى هجوم الامن على الطلاب الجامعيين وانهيالهم بالضرب عليهم ,وهاد زادني اصرار انو دافع عن حريتي بجامعتي صرت انزل انا و رفقاتي على المظاهرات , كانت احلى ايام يوم كنا نجتمع ونغني سوا سكابا ونغني لشهداءنا , مضت ايامي وانا عم اسعى للحرية وما تهوانا ولا ملينا ابدا كنا انا و رفقاتي يوم عن يوم يزداد املنا انو الحرية صارت ع الباب , وقت اللي صار وقت الامتحانات باخر السنة الماضية. رغم كل التضييق بالكلية اصريت على الدراسة وتتمة امتحاني وبيوم من أيام الفحص كنت مبسوطة , خلصت و سلمت ورقتي وطلعت لبشر رفقاتي انو انا برفع المادة ما لقيت حدا لكن لقيت ناس كانت ناطرتني امام الباب . خرجت من الباب لواجه وجوه حزينة مستغربة , نادتني بنت من بعيد حاولت تشدني لبرا صارت تسالني عن دوامي وعأساس انها مجرد زميلة ونحنا عنا بالكلية الطلاب لبعضهن مشيت معها وحاولت ساعدها واذا بلاقي سيارة وقفت ونزل منها اشخاص مناظرهم «مقززة» , قالولي : «تفضلي معنا « بصراحة انا ما استوعبت اول شي بعدين فهمت انو هنن بدهن ياخدوني لمكان مجهول عني . خفت حسيت اوصالي كلها عم ترجف , وكأني بنت صغيرة عمرها ٣ سنين ومالقت امها جنبها بالمدرسة تمنيت ابكي لكن الله وقف معي بهالموقف طلبت منهن يخبروا اهلي لكن للأسف لا حياة لمن تنادي طلعت بالسيارة وانا افكار تاخدني وافكار تجيبني عم فكر يا ترى خلص كان هادا اليوم اخر يوم بحياتي يا ترى رح ارجع اطلع شوف الدنيا وشوف أهلي مرة تانية , يا ترى رح اطلع وشوف بلدنا تحررت ,لكن يلي وقف تفكيري هو وصلولي لمكان معتم « فرع الامن « دخلت حطوني مع ناس اول مرة بشوفها هون ما قدرت خبي دموعي بكيت , خففوا البنات الموجودات عني , هديت وسكتت وبدأت أيامي بالمعتقل و كان لسا عندي ٣ مواد لقدمها بالفحص. اتعرفت على بنات معتقلات كتير وكل وحدة الها قصة بترفع الراس أكتر من التانية , و صرت فخورة بكوني صرت وحدة منهن بس كمان عم فكر أنا بالمواد راحت عليي و احتمال تروح السنة عليي , في حال ما رفعت اكتر من ٤ مواد قضيت أيامي بالمعتقل متحسرة على سنة راحت بس لأنو شخص واحد بدو يضل ماسك البلد و ولاد البلد و يضل محلو و كل شي غير هيك بهون , الناس تموت بتهون , و الشباب تخسر سنين من عمرها كمان ما مشكلة. بس كمان قلت بيني و بين حالي , في شباب قدمت اغلى من سنة من عمرها بكتير, قدمت عمرها كلها من شان ناخد حريتنا و سوريا تعيش حرية , فكل شي بهون قدام بلدي و السنى اللي راحت بترجع أحلى منها بكتير و نحنا أحرار.

و أفرجوا عني بعد حوالي شهر و اسبوع , أخدت شهادة افراج بدل ما أخد شهادة جامعة , معليش شهادة الجامعة رح تجي , و كمان الحرية رح تجي و عن قريب

بقلم : ياسمين الشام – دوما
جامعة دمشق

شارعنا العام
بيت قامشلو وتجربة مدنية

في شارعنا العام , شباب سوري حر في تركيا , جمعتهم الثورة و حفزتهم على تكملة مشوار الحرية و التغيير ,فالثورة ثورة في كل شيء في التعليم و التغيير على الصعيد الشخصي أولا , فكان بيت قامشلو , هو بيت سوري جامع لكل السوريين بكل انتماءاتهم عرقياً و دينياً , هو بيت سوري أولاً.

بيت قامشلو هو منتدى المجتمع المدني ،مؤسسة غير حكومية مستقلة غير ربحية، مقرها أنطاكيا في تركيا. أسسها مجموعة من الشباب السوري بمبادرة من شاب سوري قامشليّ المدينة فسمّاها يتذكرها أمام عينيه دائماً , افتتح البيت في العام ٢٠١٢ في شهر نيسان بيتاً لكل السوريين. أراد مؤسس البيت أن يرسم الهدف ,أنه مكاناً يجتمع فيه السوريون , فكان أنها أصبحت قبلة الشباب السوري عرباً و كورداً , اسلاماً و مسيحيةً و من كل الطوائف , الهاربين من قبضة الأمن التي لاحقتهم مما اضطرهم أن يتركوا وطنهم , و من هنا يساعدهم البيت في انطلاقة سورية جديدة , حيث استضاف البيت ما يزيد عن ٣٠٠ ناشط سوري بكل الانتماءات و احتضنهم و ساعدهم بكل ما أمكنه لغاية العمل على الاستفادة من النشطاء في دفعهم للاستمرار بالأعمال حتى يتم تأطير العمل و دفعهم للبقاء في صفوف الثورة و المحافظة على الاتصال الدائم بالثورة و الثوار في الداخل , فهو « بيت قامشو « يؤمن بأن الثورة قد خرجت و لن تعود بيتها إلا و النصر رفيقها.

عمل مؤسس البيت و هو مسرحي على بعث الروح الثورية داخل البيت و إقامة فعاليات صغيرة ترتبط بالثورة و العمل المدني المرافق لها, مستغلاً بداياته الثورية في العام ٢٠٠٤ بانتفاضة الاخوة الكورد آنذاك و أيضاً التحرك الثوري في بداية ثورة الحرية و اعتقاله من قبل قوات الأمن , فكانت في البداية مبادرة شخصية لتعزيز الفكر المدني و زيادة الوعي المدني في عقلية الشباب السوري , ثم ما لبثت أن لاقت صدىً أوسع لتتحول من مبادرة شخصية الى مشروع جماعي تطوع في إنجازه مجموعة من الشباب السوري حتى يتحول البيت إلى مركز للسوريين بامتياز يعمل على تنظيم لقاءات دورية بين النشطاء و بعض السياسيين. إذا ما أردنا المرور عل أنشطة بيت قامشلو , كانت المرأة السورية و قضاياها تحتل مكانةً في نشاطات البيت اليومية , فعمل البيت على إحياء مناسبات و ندوات للمرأة تتم فيها مناقشة دور المرأة في الثورة السورية و دورها في سوريا المستقبل, بالإضافة الى حفلات تكريم لناشطات سوريات و نساء سوريات بدروع تكريمية خاصة بالبيت.

أيضاً , الطفل كان له مكانته في عمل البيت من خلال حفلات صغيرة و نشاطات تدريبية تطورية , إلى جانب دورات تعليمية بمجال اللغات و الموسيقا و الرسم , يرى البيت و مؤسسوه أن تلك الطاقات داخل الأطفال يجب أن تستغل بحيث يخرج جيل قادر على بناء المجتمع , الجدير بالذكر , هو أن البيت يقوم بتعليم اللغة الكوردية إيماناً أن التنوع الثقافي و العرقي يزيد من حضارته وأن التعرف على عراقة و ثقافة الأخوة السوريين في الوطن لن يكون إلا إغناءً و حضارة. ينظم البيت لقاءات تدور فيها الحوارات و النقاشات عن سوريا الثورة , و الحال آنياً و مستقبلياً. تحولت هذه اللقاءات فيما بعد إلى ندوات دائمة مطولة يتم فيها الحديث و طرح الرؤى المختلفة عن سوريا و السوريين , بالطبع إن تلك الطروحات هي بمثابة عصف ذهني عن ما يمكن أن يرى الشباب السوري بلاده بعد الثورة. حيث انها كانت على شكل مجموعات من النشاطات , كالطاولة المستديرة و التي تقوم على مبدأ النقاش مطولاً في شؤون سوريا و الثورة بين مجموعة من الناشطين و الناشطات و احيانا بتواجد بعض السياسيين , و هناك حكاية سجين التي تتحدث عن حكاية معتقل ,

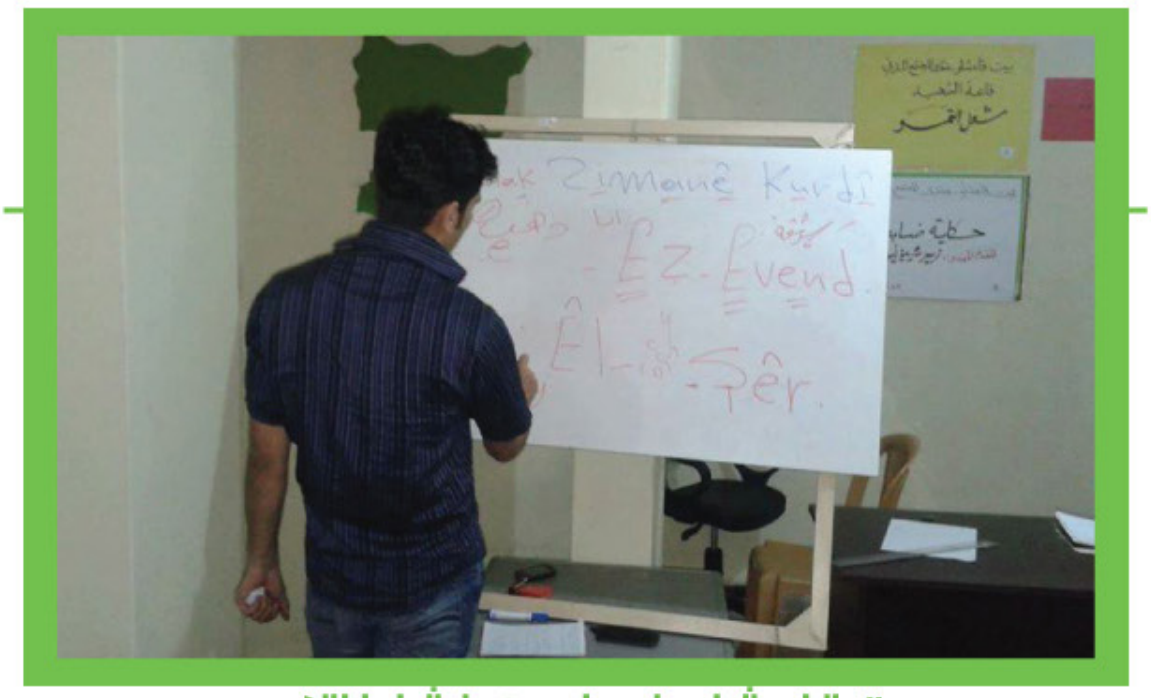

بيت قامشلو في احدى نشاطاتهم

يروي من كان معتقل تفاصيل اعتقاله و فعاليات أخرى كحكاية محقق و حكاية ضابط و أمسيات أدبية وثقافية و المحاضرات والندوات.
عمل بيت قامشلوعلى المدنية في سوريا ، متخذين من المفهوم المدني و نبذ العنف شعارا لهم. حيث يقول مؤسس البيت في إحدى مقابلاته: «نشجع على تعزيز فكرة المواطنة والشراكة لمختلف الأطراف من الفسيفساء السورية، استطعنا أن نصنع وطنا بحجم بيت يعيش فيه العربي إلى جانب الكردي و الآشوري، المسيحي إلى جانب المسلم و الدرزي، إنها مظلة تنبذ النعرات الطائفية ولغة الإقصاء والتمييز بكل أشكاله . و أيضا يقول عن كيفية عملهم داخل البيت : نحن نعمل وفق آلية مهنية مختصة مستمدين روح العمل والتعاون من برنامج والنظام الداخلي للمنتدى. فلدينا كادر وقامات فاعلة تعمل في الإشراف على إدارة بيت قامشلو، وفق الاهتمامات والاختصاصات إلى جانب الجلسات الإدارية الدورية لتقيم العمل و وضع الخطط و المشاريع التي تعود بالفائدة على المنتدى من كل الجوانب، كذلك باب بيت قامشلو يستقبل كل الطاقات والشخصيات والمؤسسات التي تود في تقديم العون و المساعدة.
في الحقيقة , إن تجربة بيت قامشلو لما تحمل من سمات التنوع الثقافي في سوريا والذي يجب أن يكون عامل مهم جداً من عوامل تطور سوريا و أن تكون أمة رائدة , ولأن البيت استطاع أن يجذب العديد من النشطاء و حتى السياسيين و قادة المعارضة السياسية, فتحول إلى ملتقى كل السوريين بنشطائه و سياسييه حتى يكون هناك نوع من التلاقي المباشر و يكون هناك آراء مختلفة تضفي في النهاية إلى ما كل هو من مصلحة سوريا الوطن.

نحن شباب سوري- لا نستطيع إلا أن نقف احتراماً لهذه التجربة المدنية الخالصة التي تشكل في فكرتها نواة وطن حر متعدد نراه ميزة لنا و ليس مشكلة , نفتخر أن نكون قد بدأنا بإبداع كيف نرى المجتمع السوري غداً. بيت قامشلو تجربة سورية مدنية من المهم دعمها و الاستفادة من تجربتها , يهمنا في سوريا الجديدة ان يكون لنا تجارب ديمقراطية تكون لبنة و أساساً نعتمد في بناء وطننا من جديد, فعندما نكون كلنا متفقين كشباب سوري حر أن سوريا واحدة للجميع بجميع من سكنها و من ينتمي لها سنكون متأكدين أن سوريا ستكون دائماً ذلك الوطن المحبّ القوي الذي يعتز بكل أبناءه حقيقةً دونما تفريق على أي أساس كان , لا طائفي, لا عرقي و لاديني , حين ندرك أن في شوارعنا مكان يتوحد فيه السوريين حول بعضهم من أجل سورياً .. و سوريا فقط سنعلم أن سوريا ستبقى الوطن الحاضن للجميع.

شارعنا العام

What's App

خلص قررت أنا , و الله تعبنا يا شريك يعني بدي استناهم حتى يعتقلوني ؟؟

والله معك حق , بس شو راجع تعمل بس قللي , رح تحمل سلاح

لأ, ما بدي احمل سلاح أنا

طيب شورايح تعمل فهمني

يا زلمة المداهمات كترانتهالايام بشكل ما طبيعي وما عم يخلوا شب من داريا الا و ياخدوه, فاذا هيك ليش استناهم , خلص

لك أخي كل شي عم تقولوا صحيح , و أنا معك بس اذا انت بس بدك ترجع و مانك عرفان شو بدك تعمل رح تكون عبء ع الشباب

و الله ما بعرف , بعدين وعدناهم للشباب

خيو , اذا انت اخترت الصح ما رح يزعلوا لا تخاف شو بدون يعملوا ما رح يزعلوا , صدقني لو حاسس انو في فائدة من رجعتك لقلك رجاع , و ياسيدي لقلك انو شفلي انا كيف ممكن ارجع , بس يا صاحبي بدك رأيي كل العالم و كل الشباب لازم ترجع , أصلا ما وصلنا لهون غير انو كلنا صرنا برا و تركنا الساحات

اخ , لك أنا بعرف ليش الامور وصلت لهون ؟؟!!

أخي هيك الله كاتب , كل شي برجع بس خلينا نشتغل , و بدنا نرجع , بس نعرف دورنا منيح رح نرجع , و الكل لازم يرجع لأنوب الاخير بلدنا هي , صفون فيها شوي و شوف الله شوبكتبلك

ممم يا صاحبي , ماشي ادعيلي أنت الله يوفقنا

الله يحميك يا صاح و ينصرنا عن قريب

انشالله , رح خبرك شو بصير معي ,تصبح على حرية

facebook الثورة السورية

كتيبة جيفارا للتنظير البناء

كيف نشأت الفكرة ومن انتم ؟

نحن عبارة عن مجموعة من الشباب السوري موزعين على كافة الدول ومختلفي الاديان والاعراق والطوائف والافكار والتوجهات السياسية فبعض الشباب علماني التفكير وبعضنا الاخر يتوجه نحو الفكر الديني والاخر نحو اللاديني لكن يجمعنا في نهاية المطاف الجنسية السورية التي نحظى بها . بدأت فكرة الصفحة من عدد من الشباب الخائف على الوطن والثورة وهمه الأساسي الحفاظ على مبادئ الثورة الاساسية وهي الحرية وكرامة الانسان وتشجيع المواطنة والحياة الكريمة التي يستحقها اي شعب من شعوب العالم ورفض اي تمييز بين اي فرد من افراد هذا الوطن . كنا نرفض اي تطرف ديني او تعصب يستغل ارقى وانبل القيم الانسانية لتجميل افعاله المقيتة . ونرفض اي تجميل لأي خطأ في الثورة سواء عسكري او مدني بحجة ان الظروف الحالية لاتسمح بأن نحاسب بعض مدعي الثورة او سارقي الثورة كما سماهم الشارع السوري . نشأت الصفحة في أوائل شهر أيلول من العام الفائت وجدت الصفحة استحسان كبيراً في الشارع السوري ونكذب ان قلنا انها لم تجد استنكاراً وتهجم ايضاً من بعض المتطرفين او الخائفين من مواجهة الأخطاء الثورية وبدأ المتابعون للصفحة بمشاركة الصفحة بأفكارهم حتى أصبحت تمس وتقارب الشارع السوري بكل أطيافه .

ماهدف الصفحة وهل وجدتم انها بدأت بالتأثير على الشارع السوري أو انها بقيت مجرد صفحة كغيرها من الصفحات .؟

كان هدف الصفحة ومازال هو رفض أي خطأ يختبئ وراء الثورة ورفض أي تطرف يختبئ وراء الدين وتشجع الشارع السوري على المواصلة في المطالبة بحقوقه الذي خرجنا جميعا من أجلها لا ان نأخذ حقوقنا من النظام الحالي ونسلمها لنظام أخر فهذه لم تعد تسمى ثورة واصبحت عبارة عن نقل ملكيات وكرامة الشعب من مستبد إلى مستبد أخر . الحقيقة بالنسبة الى التأثير على الشارع السوري وجدنا تأثير كبيراً فأصبحنا نرى عدد من المنشورات التي كتبت على صفحتنا في الشوارع السورية وفي المظاهرات وعلى بعض الصفحات وهناك لافتات حملت في عدة مظاهرات كانت تحمل عبارات رفعت على صفحتنا قبل وقت من المظاهرة حتى أن بعض الحركات والتجمعات بدأت تراسلنا لكي ننسق سوياً لفتح صفحات توعية على نمط جيفارا في عدة مدن لهم على شكل سريات كما اطلقوا عليها الاسم . والمؤيد للنظام الحاكم بدأ يقرأ ويفهم معنى أن الحرية ليست كما صورها النظام الحالي وكما ساعده بعض المحسوبين على الثورة وبدأ يعرف ان الحرية ليست الدمار والقتل والتشريد ولاحظنا مشاركة بعض المؤيدين للنظام في المنشورات والنقاشات التي تحصل كانت جيدة نوعاً ما لكن بعضها لايخلو من الحقد من الطرفين و لاحظنا ارتفاع غير متوقع في عدد المتابعين للصفحة والمنشورات التي نأخذها من بعض الكتاب او الصحفيين او كتابات قديمة من شخصيات عظيمة خلد التاريخ أقوالها وكأنها وجدت لتاريخنا الحالي

ما رأي الشباب القائم على الصفحة بالمؤيد للنظام الحالي .؟

تأييد القاتل يقلل من قيمة الشخص الاخلاقية فنقول عن فعله لا اخلاقي و سينبذ فعله اللاخلاقي مع الايام , لكن الفعل اللاخلاقي لا يمكن اعتباره كجريمة يحاسب عليه القانون بل سيحاسب من قبل الشعب بنبذه من المجتمع باعتباره مؤيد للقاتل في نهاية الكلام ثورتنا لكل السوريين كما قال اهالي كفرنبل في احدى عبارتهم «الثورة السورية لمن ثار ولمن وقف متفرجاً وحتى لمن عاداها »

هل واجتهكم صعوبات بالتفاهم بين بعضكم البعض حيث انك ذكرت انكم متعددوا الطوائف والاديان . ؟

الإختلاف في وجهات النظر لابد منه في اي فكرة او نقاش يحصل او اي منشور نقترحه للنشر على الصفحة والا عدنا الى زمن العقل الواحد والفكرة الواحدة قبل الثورة لكن مهما كانت هذه الخلافات لم تصل بيوم من الايام الى حد التخوين والشتائم بين بعضنا البعض فجميعنا علينا تعلم فكرة احترام الاراء

نهاية نقول بأننا أولاد سوريا جميعاً مهما حصل بيننا ومهما كانت افكارنا واراءنا لافرق بين مسيحي ومسلم وعلوي ودرزي فهذ حريتنا التي نطالب بها والحرية لاتتجزء فعلينا احترام الاديان والمعتقدات .

علينا احترام الآراء مهما كانت حتى لو كانت على خطأ علينا ان نحاول ايضاح الخطأ دون شتم او تخوين لن نسكت عن الخطأ مهما كان ومهما كلفنا نحن ثرنا لم نثر ضد شخصيات النظام او رموزه ثرنا ضد الفساد والظلم والخطأ الذي ملأ نفوس السوريين والنظام السوري . ثورتنا ستنتصر مهما كانت العواقب فشعب ثار ليأخذ حريته وخسر كل هذه التضحيات لن يسمح لشخص أخر ان يسلبه حريته ويقضي على حلمه الذي دفع دونه كل غالٍ و نفيس .

شارعنا العام

عندما يصبح الخبز محاصراً

بشارعنا العام , هالمرة رح نحكي عن دوما , دوما اللي كانت من أوائل المدن اللي طلعت ع الحرية و صرخت بوش الظلم. دوما مدينة محررة و عم تتنفس الحرية كل يوم و كل ساعة (أي نعم الدمار كتير) بس هوا الحرية بعوض كل شي , اليوم دوما ع تتعرض لحصار من كل محل , البلد اتطوقت مع العلم أنو في مدنيين و عم يمارسوا حياتهم كاملةً. الشباب في دوما قدموا نموذج, خلال الفترة الماضية, نموذج رائع عن محاولة إحياء الحياة داخل دوما من جديد, بداية من توزيع المواد الرئيسية و مو انتهاءً بدورات التعليم و حتى محاولة اعادة الحياة الى المدارس (اللي ضل منها). الغوطة الشرقية هلأ ما يزال فيها ما يزيد عن مليون و نص مليون مواطن و أكيد يحتاجون ما يحتاجونه من مواد أولية للعيش متل الطحين و الأدوية و الماء وغيره . و قام الشباب بدوما بمحاولة تغطية هالاحتياجات مع اختلاف انتمائهم للمجالس. الآن دوما و الغوطة الشرقية تُحاصر هلأ من قبل النظام من كل جهاته , فهاجم الغوطة من جهتها الشرقية العتيبة والقرى المحيطة بها بعد ما حاصر دوما من جهة مخيم النازحين ومن جهة حرستا وحاصر ها من جهة باب شرقي في دمشق ويقوم ومنع دخول وخروج اي شيء منها فنفذ منها الطحين والدواء ويقوم النظام بقصف مناطق زراعة القمح ليحرقها و بالفعل احرق مساحات شاسعة منها مع العلم ان كميات القمح لاتكفي شيء نظرا للعدد الكبير للأهالي.

قام الشباب بمحاولة تأمين مواد تعوض النقص , وهاد الحكي قبل ما يصير الحصار من كل الجهات , و هنن بيعرفوا أنهم مسؤولين عن مئات العوائل اللي متعلقة بقشتهم من أجل الخبز , حاولوا وقتها الاتصال بما يعرف « المكتب الاغاثي» من اجل انو يأمن ما يمكن تأمينه , فالخبز مفقود , فما كان من المكتب إلا أنو ألقى باللوم على النظام و حصاره , و لسا حال الشباب يقول : «النظام محاصر و هاد لا يمنع محاولة المساعدة مو بس كلام من خلف المكاتب. و من جديد محاولة تأمين الطحين مرة تانية بالرغم من محاولة الكثير انو يخبوه و يصيروا للأسف أمراء حروب !!! و يكونوا مصدر التوزيع الوحيد , بس ما وقفنا و ضلينا نحاول نأمن شي يقدر الناس يخبزوا منو , الناس هدول طلعنا ثورة من أجلهم و وقفوا معنا و بالثورة بأشد الظروف , فأقل شي نعمله الههم أنو نأمن شي يعيشوا فيه حتى يوماً تفرج ع البلد كلها «

بالنهاية , ومن استطلاع آراء الناس هناك يتبين أن الخبز خط احمر ما بصير المساس فيه بأي شكل و قوت الناس مو محط نقاش على جدول أعمال البعض أو السياسيين أو المكاتب اللي يفترض أن يكون عملها أولها تامين مستلزمات الحياة لدى الشعب , لكن ع شو قاعدين بمكاتب و مأمنين ع هالشعب , ع كل الناس عرفانة و بتعرف كل مين شو عمل و شو ساوى و شو قدم...و كلمة أن النظام مهما حاول يحاصر و يقطع فالشي الأكيد لا رجعة للوراء شوم اكان التمن , و الثورة رح تضل نظيفة مهما حاول البعض أن يمارس دوراً أكبر منه و لا يساعد بشيء سوى اطالة مدة المعاناة ع هالشعب و هاد أكيد لا يرضينا كشعب و لا يرضي الله , لكن الآن هدفنا فقط الحرية و ما رح نلتهي بشي تاني لأنو هدفنا سامي يحتاج الى كل ارادة و عمل لتحقيقه .

يؤخر النصر ليعري الباطل أمام الناس جميعا و يميز الخبيث من الطيب ,, إنه يعلم و أنتم لاتعلمون.

يذكر أن سعر ربطة الخبز توزع بـ ٣٥ ل.س , و لا توزع عن طريق أفران من اجل جناب النظام بطياراته ما يضرب تجمع الأفران لأن له سوابق , كانت توزع عن طريق لجان الأحياء التابعة للمجلس المحلي أو مجالس اخرى مدنية في المدينة , و هنا أيضا يسجل قدرة الشباب على تنظيم العمل لتقديم نموذج من خلق الحياة من جديد في عروق الانسان السوري..و هاد اللي بطمئن أن الحياة موجودة داخلنا و مهما حاولوا يطفوها.. فهي و نحنا أقوى

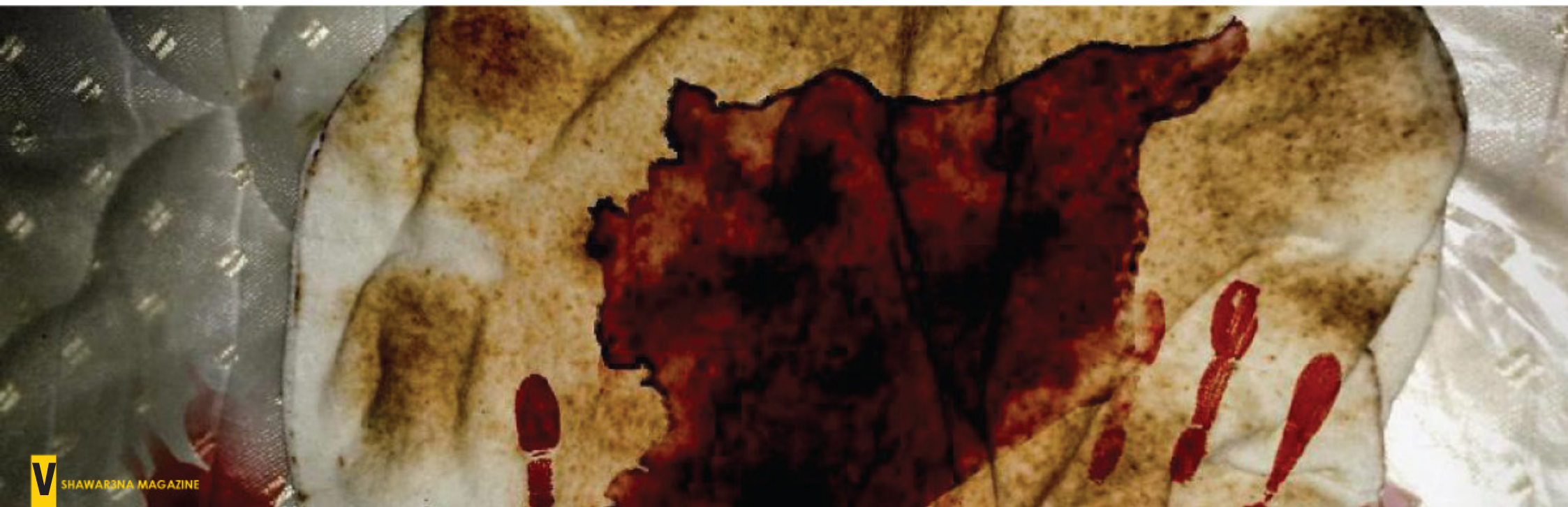

جاي النصر وجاي الحرية

كل ما بشوف الاخبار و بيطلع علينا واحد من المعارضة و الائتلاف خص نص ..ما بعرف شو بينتابني هي لعية نفس ؟؟ هي قرف ما بعرف ؟؟ لكن معقولة اسبوعين اجتماعات و بالاخير كل شي منسمعو انو تخانقوا و اختلفوا و مددوا و أجلوا ...يعني مو حرام الثورة السورية تبتلى هيك معارضة و هيك سياسيين , لكن معقول لهلأ ما انتخبوا رئيس للائتلاف المبجل بعد ما استقال الاستاذ الشيخ الفاضل اللي «ما في منو» ؟؟!!!! و لا الطرف التاني من المعارضة للي مسمين حالون هيئة تنسيق تركوا كل شي بالدنيا و مسكوا الائتلاف و المجلس الوطني من قبلو , و نزلوا فيه و على نحنا المعارضة و نحنا الأصل و نحنا اعتقلنا و قضينا سنين بالسجن يعني هلأجايين ياخدوا تمن ؟؟؟ نحنا لما بلشنا ثورة كانوا هالمعارضين مجرد محللين و داعمين الناع الشاشات و بسبب ثورتنا و شهداؤنا صاروا ممثلين النا و كان هدفنا أن يكون مظلة سياسية ترعى البلد وقت يصير في فراغ سياسي بالبلد...بس للأسف ما حدا طلع قد مسؤولية الدم اللي راح و مسؤولية البلد و الثورة!!! مع هالشي نحنا الثورة و موجودين دائما و البلد بتحتاج كل الكوادر , بتحتاج شباب الثورة و الشباب لنكون عصب الوطن و مستقبلو و كمان نحتاج للخبرات السياسية و العقول اللي منحترمها الى الان فهي شريكة بالوطن و شريكة بصنع مستقبل بلدنا خطوة خطوة..وبالاخير لازم جهودنا كلنا تصب و تمشي مع بعض لمصلحة سوريا

لأنها مالها غيرنا..وأكيد نحنا كمان مالنا غيرها

و جاي النصر و جاي الحرية

اعتقد ان الخطة المرسومة لجنيف التضحية ببشار والحفاظ على النظام مايؤكد ذلك عدة اشياء التصريح المتكرر للروس بالحفاظ على الوزارات السيادية التصريح المتكرر لوليد المعلم ان بشار باق وسيترشح في الدورة القادمة .

وهذه محاولة لرفع السقف بحيث يبدوا التنازل عن بشار امرا جلل وانتصار كبير للمعارضة في جنيف !! وأضيف أن الحفاظ على النظام سيتم على قاعدة المحاصصة الطائفية !! ان المؤتمر قد يحدث انشقاقات في صفوف الثورة والمعارضة وهذا سيكون لصالح النظام لذلك المشاركة في المؤتمر بدون تصور وخطة دقيقة وخطوط حمر واضحة وصريحة فهو خطر مؤكد ومحدق بالثورة سياسيا وعسكريا يجب ان يكون واضحا لنا

ان المؤتمر قد يضحي ببشار ويرسم ديكورا ديمقراطيا ولكن لن يغير في مرتكزات النظام الامنية والعسكرية او حصته الامنية والعسكرية

يجب ان تستعد الثورة والمعارضة لهذا الخيار ؟؟

والله اعلم

موفق زريق

إعادة هيكلة .. وليس مهزلة !!

الائتلاف الوطني لقوى المعارضة و الثورة, تركيبة عجيبة غريبة قبلناها لعلها ترتي ما فشل به المجلس الوطني سيء السمعة و التجربة, و لكن لا يصلح العطار ما أفسده الدهر. تحت ضغط السيدة كلنتون و بتعليمات مباشرة منها تم إقفال الأبواب على مجموعة معارضة تحمل تاريخاً نضالياً وطنياً خرجت معظمها من الداخل تحت تهديد البطش الأسدي بالتصفية و الاعتقال, و مجموعة أخرى خليط بين شخصيات معروفة بانتمائها لتنظيم الاخوان المسلمين و إعلان دمشق و شخصيات هبطت علينا من غائب علمه لا نعرفها و لا تحمل أي تاريخ نضالي سياسي و ربما لا تعرف من السياسة سوى كلمة أحبك. حلفت الحكومة القطرية آلاف الأيمان أن لا تفتح الأبواب إلا بعد أن يتفقوا على تشكيل مكون جديد و بما أن لكل إنسان قدرة على العناد و الجوع فقد طرقوا الأبواب معلنين اسم المولود الجديد و هو الائتلاف الوطني لقوى المعارضة و الثورة و لكن هذا المولود كان مشوهاً أيضاً و غير مكتمل الخلقة و كأنه سبيعي أو ينقص دماغاً أو رأساً. استبشرنا خيراً برئيسه الشيخ المناضل معاذ الخطيب لما له من سمعة طيبة و نزاهة و صراحة و لكن كيف يستطيع الانسان أن يمشي بخطوات واثقة قوية و قد قيد بسلاسل الاقصاء و التفرد باسم الديمقراطية العددية. لم يستطيع الشيخ أن يشكل مجلس استشاري سياسي رغم أن أهم خطوة تقتضي برسم استراتيجية للثورة واضحة و وطنية تعكس أهداف الشعب السوري الثائر و منها تبدأ علمية التعامل اليومي مع مستجدات الثورة بما يسمى بالتكتيك. من الظواهر الديمقراطية للائتلاف كان سحب الملف الاعلامي من السيدة ريما فليحان و إعطائه لآخر من الشخصيات التي تهبط علينا من السماء لم نره في مقابلة أو تصريح باسم الائتلاف لاحقاً و لكنه منصب و هناك من يعشق المناصب. من الظواهر الديمقراطية الأخرى لجنة الإغاثة التي لا يعرف عنها معظم أعضاء الائتلاف إلا أن السيدة سهير الأتاسي رئيسة لها و كما صرح ممثل مجلس مدينة الرقة في الائتلاف أن المبالغ المخصصة للمجالس المحلية تصرف نتيجة المعرفة الشخصية و الانتماءات و الولاءات الحزبية. و أيضاً من الكوارث الديمقراطية للائتلاف, حادثة انتخاب رئيس وزراء للحكومة الانتقالية حيث عجزنا لنعرف من هو هذا الهمام الذي سيتنازل و يتواضع و يقبل بهذا المنصب الكبير رغم عدم اقتناعنا بهكذا حكومة في مثل هذا الوقت من الثورة, و إذا بالسيد غسان هيتو و بأكثرية الأصوات. مع كل الاحترام للسيد هيتو و لكن من هو؟ و ماذا يعرف عن سورية بعد أكثر من ثلاثين عاماً في الولايات المتحدة الأمريكية بعيداً عن الوطن و همومه؟ و ماذا يعرف عن السياسة و خاصة أن هذا المنصب هو منصب سياسي بامتياز؟. السوريين الحذقين بالفطرة عرفوا أن تشكيل حكومة انتقالية مؤقتة و تنصيب رئيس وزراء كان لحرق بطاقة الشيخ معاذ الخطيب كما حدث للدكتور برهان غليون و د. عبد الباسط سيدا و شيخ العلمانيين السوريين السيد جورج صبرا بعد أن تنازل أحد المنتخبين لصالحه في انتخابات المجلس الوطني, لكن الشيخ كان أشد ذكاءً منهم و قلب الطاولة عليهم و حضر مؤتمر القمة العربية رئيساً للوفد السوري. كل مشكلة الشيخ معاذ أنه لا يعرف دهاليز السياسة كما يعترف هو شخصياً و لكنه واضح و صريح و كان لإعلان مبادرته بالتفاوض على رحيل النظام نوع من التجاوز للمحرمات التي يضعها المرشد و ما لف لفيفه. تلخبط الحابل بالنابل و بدأ الناس بالشوراع يسقطون الائتلاف في مظاهراتهم كما فعلوا مع المجلس, و خاصة أنهم لم يشاهدوا أعضاء الائتلاف و المجلس إلا للصور التذكارية بينما الوضع المعيشي اليومي في تدهور مستمر و انتشار المجموعات المسلحة باسم الثورة صار كارثياً فقد سيطرت بعضها على منابع النفط باتفاق وضيع مع النظام و أخرى سرقت الصوامع و المصانع و باعتها في تركيا و الكارثة الكبرى سيطرة مجموعات متطرفة تكفيرية على المناطق المحررة باسم الهيئات الشرعية فبدأت بالجلد و إقامة الحد على البشر و إعدام الأسرى بمشاهد جاهلية و بربرية لا تمت للإسلام الحنيف بصلة, بينما كتائب أخرى تقاتل النظام في ظروف إعجازية اسطورية. تعالت الأصوات بإصلاح الائتلاف كي لا تستعاد تجربة تشكيل كيان جديد و انسحب عدد من الأعضاء كتعبير عن رفضهم للتفرد و الاقصاء باسم الديمقراطية داخل الائتلاف و عن الذهنية البليدة و العنجهية الظاهرة لكثير من قيادات الاخوان المسلمين و حلفائهم و من يقفون تحت جناحهم, في حالة اثبات لضياع فرصة تاريخية لحركة الاخوان المسلمين السورية في العودة للحياة السياسية على أرضية وطنية تقبل الآخر و تبتعد عن شبح تجربة الثمانينيات الدموية التي خسروا بها تعاطف السوريين و خرجوا بنتيجتها من الوطن ككل. لقد كان من الأجدى لقيادة الاخوان المسلمين كتنظيم سياسي سوري أن يخضع نفسه لمراجعة نقدية حقيقية لتجربته التاريخية و يقدم للشعب السوري اعتذاراً واضحاً عن تاريخ دموي في الثمانينيات و يطهر كيانه بالغفران و يقبل بالآخرين و بالاختلافهم معه أيديولوجياً عندها كان من الممكن الرجوع السليم للوطن و للعمل به و له بعدها كامل الحقوق و الطموحات كأي تنظيم سياسي سوري عريق و أساسي, تحت سقف الديمقراطية الدستورية.

المعارضة السورية !!

تجمد عمل الائتلاف فترة, لكي تستوعب القوة المهيمنة عليه تداعيات الرفض الشعبي للفشل و التفرد لتعود الضغوط عليه من جديد بعد الاتفاق الروسي الأمريكي على انعقاد مؤتمر جنيف ٢ فكان لا بد من صيغة مقبولة شعبياً و ثورياً و دولياً. اليوم, صام الائتلاف دهراً و نطق كفراً حيث أعلن عن توسعة تتضمن ثمانية شخصيات معارضة وطنية فقط و كأن المطلوب منهم تنازل و قدموه على غير رغبة. هنا لا بد و أن نبق البحصة و نصرخ بأصحاب العقول المتحجرة و الذهنيات الاستبدادية في حالة استنساخ لاستبداد النظام الاستبدادي الأسدي نفسه و كأن الأنظمة الاستبدادية تنتج معارضات استبدادية تشبهها: هل إعادة الهيكلة تعني زيادة ثمانية أعضاء جدد و بقاء نفس البنية و الهيكل و الآليات؟ هل باسم ديمقراطيتكم العجيبة تقصون شخصيات معارضة أصيلة و أساسية كانت مع الحراك الثوري منذ بدايته و ما زالت ؟ من أنتم حتى ترفضوا توسعة شاملة للقوى السياسية السورية و تعيدوا هيكلة الائتلاف بشكل يعطيه المصداقية؟ هل كنتم بالأصل نتاج حالة ديمقراطية انتخابية و قدم كل واحد منكم تصريح بتاريخه النضالي و المهني و المالي أمام الشعب الثائر على الأقل, أم انكم لمية شللية و معارف شخصية مع احترامنا للجميع حيث نتائج التصويت كشفت أنكم من صنف سياسي واحد و هذا ما حصل في تجربة انتخاب رئيس وزراء الحكومة الانتقالية ذاك الانتخاب المهين؟ يعرف كل السوريين أن من بينكم شخصيات أشد سوءً و تعطشاً للسلطة من النظام فها هي اليوم ترفض توسعة الائتلاف ليضم معارضين وطنيين و نزيهين و حريصين على الثورة و على الوطن و وجودهم اليوم ضروري أمام استحقاق مصيري قادم. لكي لا يذهب الكلام هباءً, سأذكر بعض من هذه الشخصيات ليس لمعرفتي ببعضها بقدر ما لها من حضور في تاريخ المعارضة السورية مع حفظ الألقاب: حازم النهار, بسام يوسف, عبد العزيز الخير, خليل معتوق, منذر خدام, حسين العودات, صادق جلال العظم, عقاب يحيى, الحارث النبهان, عمر الأدلبي, صبحي الحديدي, عزة البحرة, طيب تيزيني و غيرهم الكثير, فضلاً عن العشرات من المعارضين الثوريين داخل الوطن و تحت ظروف القمع الأسدي كرياض الترك و ياسين الحاج صالح و خولة دنيا و مي سكاف و كثيرين لا يريدون كشف اسمائهم كي لا يتعرضوا للتصفية و الاعتقال رغم أنهم يعملون بصمت و صبر و تفان. بصراحة و هذا لسان كل السوريين الثائرين و الصابرين, أن المعارضة للأسف صارت من أكبر الأعباء على الثورة, فبعد سنتين من العذاب الذي يكيله النظام الخائن على كل السوريين و من أنقاض هذا الدمار العظيم يخرجون منه ثانية رافعي شارات النصر, مازلتم أنتم في مواقعكم و شخصانيتكم و مطامعكم السلطوية بينما النظام يبني على ضعفكم أساطير نصره على الثورة و عودة الشعب لشرب الكأس الأسدية المرة. هذا الكلام عام للجميع, و لكننا نعرف المناضلين الحقيقيين الأصيلين الذين يحملون همنا و لا يبيعون و يشترون بدماء شباب الوطن و مصيره.

كلمة أخيرة, و من قلب سورية و فكر الثورة السورية نقول: سيسقط كل متسلق و كل مدعي و كل طامع بالسلطة و كل انتهازي و لص لأموال المساعدات و كل أمير حرب و مرتبط بأجندات لاوطنية..سيسقط كل هؤلاء جميعاً مع أول مظاهرة تخرج بعد إسقاط النظام و سيحاكمون بشدة و قسوة, فالشعب يمهل و لا يهمل.

بقلم : خالد قنوات

النصر حليف الشعوب

هذا التساؤل يشغل رأس الكثير من الثوار و المعارضة الوطنية في الداخل و الخارج؟ و يتم الفرز بين المعارضين الوطنيين: مع و ضد! و بالتالي، لا يخلو الأمر، بأن الذين مع الحوار: هم ضد الثورة أو باعوا الثورة و دم الشهداء أو بأنهم عملاء للنظام و خونة!

ما هو منبع هذه الاتهامات: ترديد الشعار الخاطئ «لا حوار مع النظام «!! و بالتالي، طالما يتم رفض الحوار،يتم تبرير حمل السلاح لإسقاط النظام! و الحجة هي: هذا النظام لا يمكن إسقاطه إلا بالسلاح! و في الواقع مضى عامان تقريباً على استخدام السلاح، و لم يسقط النظام! و قد يمر سنوات من المعارك العسكرية بين جيش النظام المدجج بالأسلحة من جميع الأنواع، و لا يتورع لحظةً واحدة في استخدامها: من دبابات و مدرعات و طائرات حربية و صواريخ و اساطيل و حتى الأسلحة الكيميائية! و بعض الجنود و الضباط المنشقين عن الجيش الأسدي بأسلحتهم الخفيفة، و الذين شكلوا الجيش الحر و هو في الواقع لا يحمل صفات الجيش، على الأقل من حيث تنوع الأسلحة الميدانية، بدون سلاح الطيران و بدون سلاح البحرية! و بالإضافة إلى كتائب مسلحة بالبنادق، و غيرها من الأسلحة الخفيفة... من الثوار في الداخل و من دول أخرى! باختصار لا توجد معركة متكافئة بين جيشين! و النظام من بداية الثورة كان يدرك هذه الحقيقة، و يسعى لتلك المعركة غير المتكافئة، و نجح في ذلك! الآن نعود لموضوع الحوار من جهة، لعدم امكانية اسقاط النظام بقوة السلاح، و لا إمكانية النظام القضاء على الثورة بقوة السلاح! بالإضافة إلى ذلك و هو الأهم: تكاثر التنظيمات الاسلامية الجهادية المتطرفة من جهة و محاولات النظام لتوسيع الصراع إلى دول الجوار، لهذه الأسباب و غيرها شعرت الدول الكبرى بتهديد مصالحها. و اتخذت قرارها لفرض الحوار السياسي على النظام و على المعارضة. مع استخدام كل وسائل الوعيد و الترهيب و الترغيب.

بكلمات اخرى: الخطاب للأسد.. في حال عدم موافقتك على الحوار، سنقدم السلاح للمعارضة! و الخطاب للمعارضة.. في حال عدم موافقتكم على الحوار، سيستمر حظر السلاح عليكم! موسكو أعلنت موافقة النظام السوري على الحوار! الائتلاف الوطني في استنبول يدرس الموضوع، و لكنه سيوافق! و طالما المعارضة هي معارضات.. دائماً ستكون هناك الأطراف التي ستوافق، لا بل تتهافت لتأخذ دورها في الحوار، و في الحكومة الانتقالية القادمة. إذاً: الحوار هو أمر مفروض.. بغض النظر عن هذا او ذاك! التساؤل اليوم: كيف يمكن استغلال هذا الحوار لصالح تحقيق اهداف الثورة ؟ هل هذه القوى للمعارضات ستكون على قدر المسؤولية الوطنية؟ أنا و العديد من الشخصيات و القوى الوطنية مع الحوار السياسي الذي يؤدي إلى تحقيق أهداف الثورة ! و من جهةٍ أخرى : ضد الحوار الذي يُفرغ الثورة من محتواها، و يطيل من عمر النظام الأسدي!

من هنا نرى، بان الحوار بحد ذاته ليس مقدساً و ليس جريمة! و إنما يرتبط بمضمونه و نتائجه! هل توجد الفرصة و الظروف لنجاح مؤتمر جنيف٢ ؟ بالطبع توجد، و لكن الطريق إلى جنيف و في نفس جنيف، ليس اوتوستراداً بدون مطبات و صعوبات و عراقيل! مهمة السوريين و الدول الاقليمية و دول العالم، انجاح هذا المؤتمر بهدف إنقاذ الشعب السوري! هي مسؤولية وطنية و إقليمية و دولية!

و النصر دائماً حليف الشعوب !

بقلم : محي الدين محروس

صورة ولا تعليق

عدسة شاب ديراني

نادي الطفولة

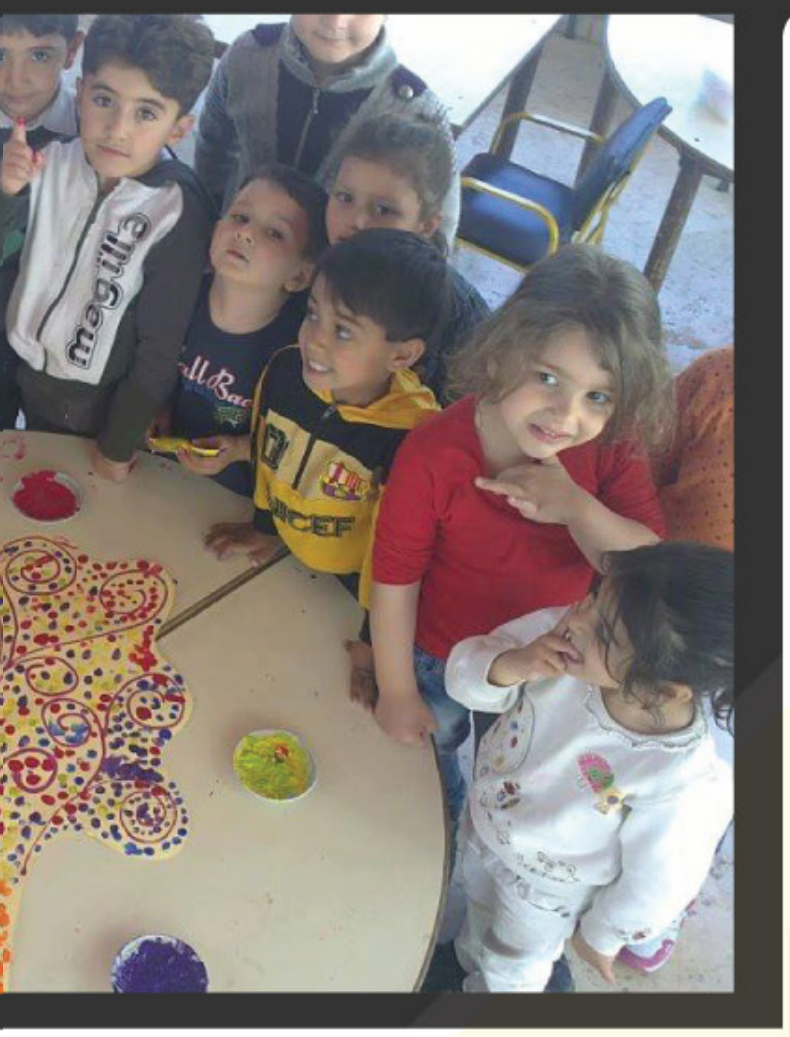

روضة أطفال في سوريا , منارة تربية لأطفالها و معلمة لهم كيف سيكونون في وطنٍ هو بأمس الحاجة لأبنائه يرعونه و يحتضنهم و يحميهم.
هي مدرسة للطفولة البريئة و منبر تعليمي كانت بداياته داخل سوريا منذ العام ١٩٩٣, عملت على إنشائها السيدة حنان, و ركزت في أولوياتها تنمية الطفل و زرع فيه حب المعرفة و التطور المستمرين.
في حلول العام ٢٠١١ , و بشكل تفصيلي في الثورة السورية , كانت محاولات خجولة بالعمل على المشاركة بنوع من الاضرابات التي كان يُدعى لها في الثورة , إلى أن كان يوم اضراب الكرامة المعروف, لمّا دُعي بكافة أنحاء البلاد , قررت إدارة نادي الطفولة المشاركة في الاضراب و الدخول علناً في طرف الجهات المؤيدة للثورة و المعارضة للنظام. قرر المسؤولون عن النادي اعلان مشاركتهم بالإضراب بشكل كامل و علني , أملاً أن يكون للإضراب الأهداف المرجوة,
بسبب الظروف الخاصة في سوريا و الثورة , و ما أُحيط بإضراب الكرامة جاءت نتائجه كبيرة الصدى ,غير كافية على الأرض , فكانت ردة فعل النظام و رجالاته الأمنية أن استولوا على المدرسة و ربما نستطيع القول أنهم احتلوها , سلبوا مدرسة أطفال و هنا سلبوا الأحلام البسيطة الجميلة التي كان الأطفال رسموها في عيونهم اتجاه وطنهم الجريح.

لم تكتفي عناصر الأمن بالاستيلاء على المدرسة , بل ذهبت أبعد من ذلك , بأن قاموا بملاحقة المسؤولين عن المدرسة و السعي وراء اعتقالهم ,فمن وجهة نظرهم لابد من أحد أن يُعاقب جراء محاولته اظهار تمرده على النظام. هنا كانت السيدة نسيبة هلال المسؤولة الأولى عن مساهمة المدرسة في اضراب الكرامة وصاحبة المشروع , و هي مربية فاضلة , معلمة أجيال , باتت طريدة رجال أمن , إلى أن انتهى بها المطاف في تركيا في اسطنبول. لم تنس السيدة نسيبة المدرسة و النادي يوماً بل عملت على إعادة إحياءه في خيالها و جعلته حقيقة عندما عملت على إعادة إحياء فكرة تعليم الأطفال من خلال تعليم مجموعة من الأطفال من بينهم ولدها , في محاولة جديدة لنواة نادي طفولة جديد ربما, على الرغم من أنها لا تتعدى نشاط تعليمي في حديقة سكنية أو أحياناً حديقة عامة, السيدة نسيبة ترى في التعليم الجديد تتمة وتكملة لحلم نادي الطفولة في سوريا , فهي ترى أن العلم و زرع القيم في الإنسان لا يتوقف عند حدود , و الأطفال هم رجال الوطن غداً , فالعمل على اخراجهم صالحين لأن يبنوا وطنهم بمثابة العبادة. و هنا لا ننسى و لا تنسى السيدة نسيبة دور البنات السوريات (الصبايا) اللواتي تطوعن معها في مجموعتها الصغيرة , حتى يشاركوها تعليمها و تربيتها لجيل جديد عسى أن يعوض ذلك ما ممكن أنهم خسروه , و ذلك إن دل فهو يدل على مدى الوعي السوري بشبابه و شاباته , فكل يريد أن يخدم الوطن بطريقته. و حين تسأل السيدة نسيبة هلال عن نادي الطفولة ,تقول :
كان حلما , كان حلما رسمناه في قلوبنا قبل أن نبادر في تحقيقه .. حلم بعيد المنال .. جميل أن نبني مدرسة ليس فيها مساطر للضرب .. أو غرفة فئران.. حلم أن نبني مدرسة تحترم كرامة الطفل و عقله و تنمي إبداعه بدلا من أن تحبس أفكاره في صندوق عتيق مستهلك .. علا سحر نورا سها سنا .. و خالد و بلال و مصعب وماجد و غيث ..
كلهم و رفاقهم كانوا محظوظين فقد عاشوا الحلم حقيقة .. و صارت المدرسة أجمل مكان يذهبون إليه ليحققوا إنسانيتهم و يعيشوا الكرامة و المحبة في جو يرحب بإبداعاتهم و يطور مهاراتهم .. نادي الطفولة .. كانت أجمل من أن تكون مدرسة .. و لكنها كانت حقيقة و لم تكن حلما
أنشأتها سيدة فاضلة مربية اسمها حنان في عام ١٩٩٣, تحاول أن تكون الحنان بكل صوره مع كل الأطفال السوريين .. على اختلافهم فكان منهم المسلم و المسيحي .. و السني و الشيعي و العلوي ..

شوارعنا
مجلة سورية شبابية نصف شهرية

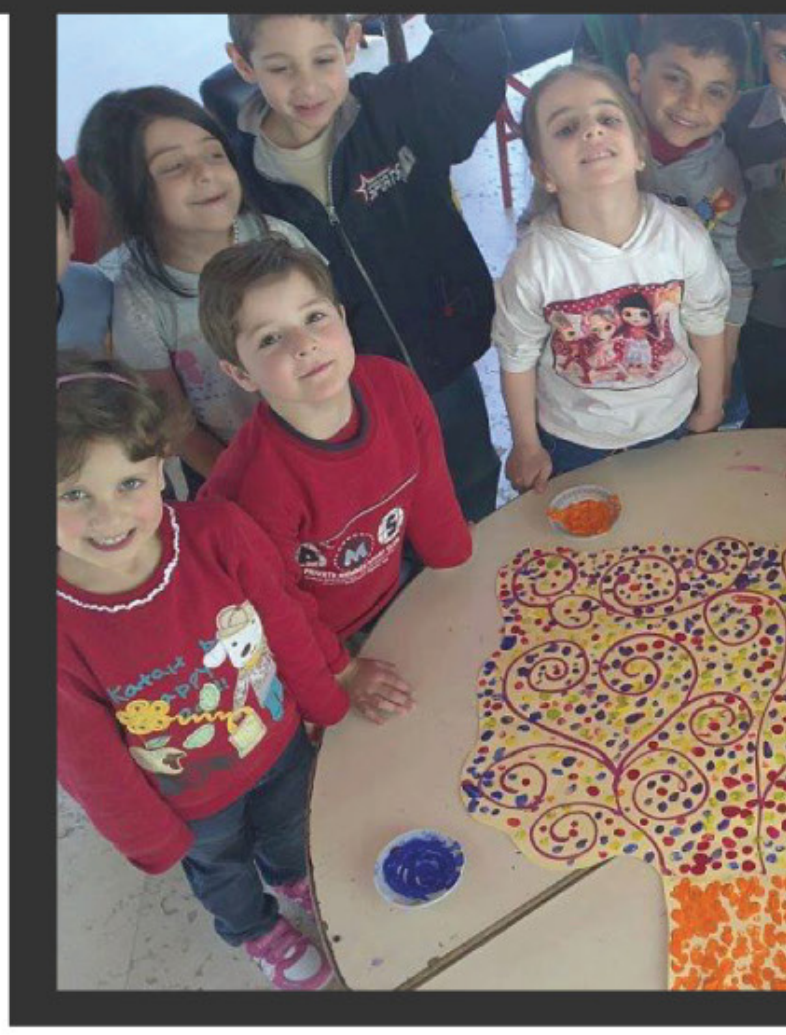

قد كان منهم الغني و الفقير في جو يتحرى العدالة و يعلم مهارات الأخوة . بالنسبة للتعليم , كان منهجها التعلم عن طريق اللعب .. و ممارسة التجارب ..و تطوير المهارات الفكرية . في الحقيقة, نادي الطفولة كان يحمل حلما و رؤية. كانت تحلم بعالم يفتح نوافذ العقل و ينمي مهارات التواصل و يحترم الانسان .. رؤيتنا في نادي الطفولة الاعتناء بالذكاءات الأربعة للطفل الروحي والعقلي و العاطفي و الجسدي و تغذيتها , فالعلوم الانسانية تقول أن في الانسان أربع أنواع من الذكاء و العمل على تطويرهم في سن مبكرة ضروري حتى نموها.

لست أدري عن كل طفل عاش فيها أين هو الآن و ماذا يفعل .. إنما أدري عن البعض .. و أعرف أن طلاب نادي الطفولة يمكن تمييزهم من بعيد.. برؤوسهم المرفوعة .. باعتزازهم بإنسانيتهم .. برفضهم للظلم.. بقوة إبداعهم و تميزهم .. أعرف الكثير منهم الآن كشباب الثورة الواعي .. اعتقل بعضهم و هو مرفوع الرأس شموخا .. و استشهد البعض الآخر محطما قلوبنا.. سجلت نادي الطفولة كمؤسسة تحترم الإنسان موقفا ضد الظلم موقفا انحاز للشهيد ضد القاتل.. موقفا رافضا لكل أنواع امتهان الإنسانية..

فقد أعلنا التزامنا بإضراب الكرامة في ١١-١٢-٢٠١١ و توقفنا عن الدوام لأسبوع .

فكانت شوكة في حلق الباطل الذي جن فاستلبها من أصحابها ثم جردها من رخصتها كمدرسة.

في النهاية نادي الطفولة هو فكرة و ليست فقط ذلك الجسم التعليمي , في فكرة تربوية أحببناها و الآن أحببناها أكثر لأننا أدركنا أن ما كنا نتفاخر فيه هو حقيقي , و إلا لما حوربنا و لوحقنا و احُتلت مدرستنا.

في تركيا , نقوم ببعض الأنشطة التربوية و التعليمية لأطفال سوريين , منهم من ترك تعليمه و منهم من لم يبدأ بعد , فكان جميلاً جداً أن نعيد مرة أخرى تجربتنا التعليمية, و بالرغم من الاختلاف الجذري بالإمكانيات و المقدرات والكوادر حتى , لكن الحماس للعمل و خلق بذرة العلم و العمل في عقول الأطفال ,ليصبحوا غداُ بناةُ حقيقيين في وطنهم الحبيب سوريا. هي الآن ليست مدرسة أو نادي , هي مجرد مجموعة من الأطفال مختلفي الأعمار مع مجموعة من المعلمات و المهتمات بشؤون التربية نقوم بعمل شيء من مدرسة تربوية للأطفال و تعليمية في الوقت نفسه , فكل منا له عمله , و كل عمل يكمل الآخر , و بهذا نكون على الطريق الصحيح لنرى بلدنا عامراً من جديد كما تمنيناه دائما ان شاء لله.

و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

بقلم : نسيبة هلال

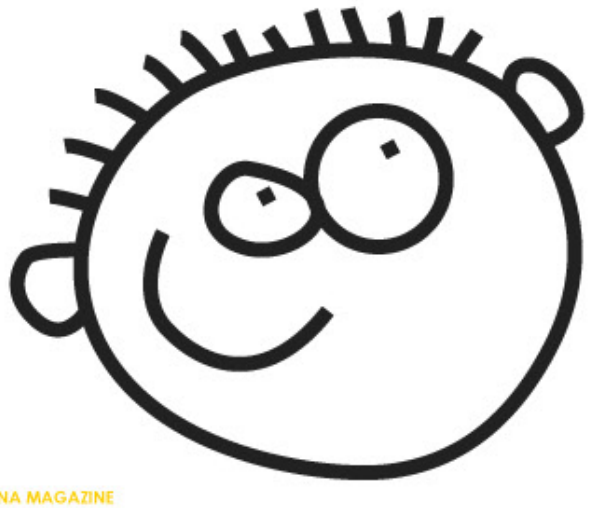

مستقبلنا من أطفالنا

كتاب العدد

إعداد : جود

كنا قد قمنا بالعدد الأول من مجلتنا بالتحدث عن كتاب واحد في تطوير الذات للكاتب ستيفن كوفي كما كان مقرراً لهذه الزاوية أما في هذا العدد فإننا سنقوم بمناقشة ثلاثة كتب ربما لأنها تحمل ذات الموضوع وترتبط ببعضها ارتباطاً وثيقاً , إنها « خواطر شاب , خواطر ٢ , وخواطر اليابان » للكاتب والإعلامي المشهور في الوسط الشبابي العربي « أحمد الشقيري » . يعتمد أحمد في كتبه ذات الأسلوب الذي اعتمده في برنامجه التلفزيوني الرمضاني والذي نال نسبة عالية من المشاهدة بين الشباب العربي والذي يقوم على الأسلوب الإرشادي الديني البسيط في التوجه إليهم محاولاً الوصول إلى قلوبهم قبل عقولهم بحيث يستطيع التأثير فيهم وتغيير أفكارهم وصولاً لمجتمع راقٍ يسترجع مجد الأمة الإسلامية وتاريخها الغابر وقد حاول في كثير من المقالات أو الخواطر كما سماها كاتبها تغيير الأفكار السائدة في العقول وتحويل طرائق فهم الدين وطرائق نشره غير معتمدين على تلقيه وراثة وحبه فطرياً فقط وإنما تثبيت حبه في صدورهم بعد فهمه الفهم الصحيح , الواعي والعميق . هذا بالنسبة لأول كتابين بين المذكورين آنفاً أما الكتاب الثالث فإنه يشابههم موضوعاً يخالفهم طرحاً حيث اعتمد في مضمونه على إجراء مقارنة مستمرة بين الغربي المتمثل باليابان والمجتمع العربي المتمثل بالسعودية وكيف أن اليابان بالرغم من بعدها عن الإسلام وعدم انتشاره فيها إلا أنهم يلتزمون أخلاقياته فيما يخص العلم والعمل والنظافة العامة والمعاملة الإنسانية أكثر مما نحن ملتزمون به , فإسلام بعضنا للأسف مجرد اسم لا فهم واقتناع , وكان أن أنهى كتابه بأمنية اعتناق اليابان للإسلام لترتقي به أكثر ويرتقي بها .

بعض المقتبسات الجميلة من الكتب :

- الأعمى : ليس الأعمى من لا يرى وإنما الأعمى هو الذي لا يشعر بما يراه ولا يتدبر فيه فكم من بصير بعين ولكن قلبه لا يرى شيئاً , وكم من أعمى بصير لكن قلبه يرى « فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور»

- لا أحد يستطيع أن يغضبك أو يحزنك أو يحبطك دون إذنك , ما تشعره في داخلك ليس بسبب ما يحدث حولك , إنما بسبب تحليلك أنت للأمور , يقول الغزالي» غضبك دليل على أنك تريد أن تسير الأمور على مرادك.لا على مراد الله «

- « واعدو لهم ما استطعتم من قوة « القوة ليست فقط قوة السلاح , وإنما هي القوة الاقتصادية والقوة الثقافية والقوة العلمية والقوة الحضارية والقوة الإعلامية.

- كثير من الدعاة وأئمة المساجد يعلن حربه على بدع الشعائر , مثل صيام اليوم الفلاني بدعة والصلاة الفلانية بدعة وهكذا , ولكن نادراً ما أسمع الأئمة يتكلمون عن البدع الدنيوية يعني عدم إتقان العمل بدعة , والكسل والخمول بدعة , احتقار المرأة بدعة , وانعدام الإنتاج المنتشر في العالم الإسلامي بدعة وكلها أمور مبتدعة لم تكن عند المسلمين أيام الرسول صلى الله عليه وسلم , وأتساءل لماذا يركز الدعاة على البدع في الشعائر فقط و يهملون البدع الدنيوية التي أدت لسقوط حضارة المسلمين؟

خواطر للشباب , للقلب والروح , لتطوير الذات والعقل والفكر ....أسلوب مميز سلس وبسيط , يحاكي الشباب وحتى الكبار ....

ويتطرقون لأمور يمكن أن تكون بالنسبة لنا بسيطة لكن لها تأثير فعال في حياة كل شاب طموح مميز يطمع في رضوان الله سبحانه وتعالى . وبالرغم من بساطتهم إلا أنهم أضافوا لي شخصياً- الكثير واستمتعت بقراءتهم

سيداتي .. سادتي !!

محمد الماغوط

مقتطفات من الأدب العالمي

إعداد : جود

مواطن عربي ينقل إبرة الراديو من محطة إلى محطة ويعلق على ما يسمعه من أغان وبرامج وأخبار وتعليقات من الصباح الباكر حتى نهاية الإرسال في الوطن العربي

« إذاعة رقم ١» عزيزي المستمع في نزهتنا الصباحية كل يوم تعال معنا إلى ربوع الوطن الحبيب حيث لا شيء سوى الحب والجمال .

« المستمع » :والتخلف !

« إذاعة رقم٢» أغنية لفيروز جاي أنا جاي جاي لعندك جاي . « المستمع » يا فتاح يا رزاق إنها حتما فاتورة الكهرباء أو الماء أو الهاتف .

« إذاعة رقم٣» عزيزي المستمع مع الورود والرياحين والنرجس والنسرين والفل والياسمين . « المستمع » أي فل وأي ياسمين والله لو مات أحد أصدقائي في هذا الغلاء الفاحش فلن أستطيع أن أقدم له إلا إكليلا من الخطابات .

« إذاعة رقم٤» قصيدة اليوم وللحرية الحمراء باب . « المستمع » بكل يد قابضة يدق .

« إذاعة رقم٥» وإننا نعلن من هنا أن لا شروط لنا أبدا على تحقيق الوحدة العربية . « المستمع » باستثناء شرط واحد هو أننا لا نريدها .

« إذاعة رقم٦» حكمة اليوم قل كلمتك وامش . « المستمع » إلى البنك

« إذاعة رقم٧» إن المجلس الأعلى لشركات الطيران العربية يحذر في مؤتمره المارقين والعابثين بقضايانا المصيرية ويضع كافة إمكاناته وطاقاته في خدمة المعركة . « المستمع » بما أن الأمور قد وصلت إلى شركات الطيران فمعنى ذلك أن القضية طايرة قريبا .

« إذاعة رقم٨» أغنية حلم لاح لعين الساهر . « المستمع » عودة الحياة الطبيعية إلى لبنان .

« إذاعة رقم٩» من أنبائنا الرياضية خرج الجواد العربي نور الصباح من الداربي الإنجليزي بعد الشوط الأول بسبب إهمال الجوكي وسقوطه عنه . « المستمع » طبعا لأن العرب لا يعرفون أن يخيلوا إلا على بعضهم .

« إذاعة رقم١٠» وإن الإتحاد النسائي العام في الوطن العربي يدعو كافة أعضائه المنتسبات.... « المستمع » إلى ترك أطفالهن دون رضاعة وأزواجهن دون طعام وبيوتهن دون ترتيب ومطابخهن دون جلي والتفرغ لحل مسؤولياتهن وفضح المؤامرات التي تحاك ضد قضيتنا وأمتنا وكل فرع لا يتقيد بهذه التعليمات يغلق وتختم جميع مكاتبه بالشكلس الأحمر .

« إذاعة رقم١١» وكما قلنا وأكدنا مراراً نعلن أمام العالم أجمع أنه لا صلح لا اعتراف لا مفاوضات . « المستمع » لا تكذبي إني رأيتكما معا...

« إذاعة رقم١٢» وإننا نؤكد أيضا من هنا ولجميع شعوبنا العربية والإسلامية أننا لن نذهب إلى مؤتمر ولن ننسحب من جلسة ولن نتهاون في قضية ولن نساوم على حق ولن نتردد في مساعدة ولن نتراجع عن موقف ولن نفاوض ولن نصالح ولن نقرر إلا ما تمليه إرادة الشعوب . « المستمع » والشعوب في السجون .

« إذاعة رقم١٣» أغنية دايما وراك دايما أتبع خطاك دايما « المستمع » معروفة المواطن والمخابرات

« إذاعة رقم١٤» وبعد أن شرح سعادته لسفراء الدول الغربية الظروف الخطيرة التي تمر بها المنطقة أعطاهم مدة شهرين للعودة بأجوبة واضحة من حكوماتهم وذلك قبل بدء حملة الانتخابات الأمريكية وانشغال العالم بها لأن العرب مصممين أكثر من أي وقت مضى على صوم رمضان القادم في القدس والصلاة في عكا والوضوء في مياه نهر الأردن ثم استقل سعادته الطائرة في رحلة استجمام إلى أوروبا تستمر.... « المستمع » إلى ما بعد الانتخابات الأمريكية

« إذاعة رقم١٥» وإننا في هذه الظروف المصيرية نحث جميع القادة والمسؤولين العرب على الالتزام بقرارات جميع القمم العربية دون استثناء قمة الخرطوم قمة الرباط وقمة بغداد وقمة فاس الأولى والثانية ووو... « المستمع » عجيب كل هذه القمم وما زلنا في الحضيض .

« إذاعة رقم١٦» والآن سيداتي سادتي ومع اقترابنا من ركن المنزل تنضم جميع موجاتنا العاملة... « المستمع » إلى جبهة الصمود والكفاح العربي ونقدم لكم طبخة اليوم

« إذاعة رقم١٧» إن طريقنا إلى فلسطين لابد أن تمر من بيروت « المستمع » ومن جونيه

« إذاعة رقم١٩» ومن موسكو

« إذاعة رقم٢٠» ومن واشنطن « المستمع » من كثرة الطرق التي أصبحت تؤدي إلا فلسطين صارت القضية بحاجة إلى إدارة مرور .

« المذيع » اخرس

« إذاعة رقم٢١» فيروز تغني أنا وشادي تربينا سوا راح شادي ضاع شادي « المستمع » بس شادي ؟!!!

« المذيعون العرب » اخرس « المستمع » لن أخرس « المذيعون العرب » ستخرس رغما عن أنفك(وتمتد مئات الأيدي من الراديو و تنهال عليك ضربا وصفعا) كلب ، جاسوس ، حقير ، طابور خامس.....الخ

« إذاعة رقم٢٢» نأسف لهذا الخلل الفني وسنعود إليكم فور إصلاحه « إذاعة اسرائيل » لا لا خذوا راحتكم ....

فنون الثورة

الفنان حمد الحناوي

غضب

من أدب الثورة

قرعنا كل الأبواب وانتظرنا ... عسانا نجد ضالتنا ... ليصبح الكون مكاناً ضئيلاً بالكاد يتسع أنفاسنا ...
و ننتظر...
وتصبح كل الأحلام حلماً واحداً...
ويضيق بنا الليل لتصبح ظلمته نورنا ... ونبكي مع وحدته... ويصبح الحق هو قمة الظلم ...
وننتظر...
لا نرى سوى اليأس يقتحم أبوابنا اقتحام... يداهم حجرتنا ... يستولي على مقدساتنا ... يخطف منا الطفولة و البراءة و الجمال ...
لننتظر صحوة ميت ... صحوة أعرابي قد مات ...
اصحو اصحو زمن المعجزات قد فات ...و لن يأتي عيسى ليحيي ما قد مات ...
وننتظر ...
ننتظر كلمة إنصاف عند جبناء ...
جبناء قد عسكرت قيود السلطة في عقولهم و اعمتهم اموال قارون ويضحكون ...
ويضحكون و يدحرجون تحت أقدامهم لعب أطفالٍ قد رحلو ... و يعبثون ...
و يعبثون بملابس نساءٍ قد مزقو ... و يجلسون ...
ويجلسون على موائد ليملئوا بطونهم بأشلاء أجسادنا و يشربون ...
ويشربون دمائنا نخب قذارتهم ويرحلون ...
يرحلون يتركون الفتات لمن تبقى ليأكلونها سمٌ يجري في البطون ...
غضب..
في صدورنا غضب .... في كلامنا غضب ... في نظرات اطفالنا غضب ... حتى سكرات موتنا غضب ...
حتى أحلامنا غضب ... حتى الحب بات يعشش فيه غضب .... غضب ..... ألن تحل عليكم لعنة غضبنا يوماً ما
؟؟؟؟

ديالا

شوارعنا
مجلة سورية شبابية نصف شهرية

مشاركاتكم

في بلادي ..

في بلادي
حيث تستشهدالبسمة على شفاه الاطفال
حتى حبة القمح تغتال من فوهة الدبابات
وفيها الغانيات أعلى قدر من العلماء
وتتساوى فيها المقاومة مع الارهاب
وعدوننا بمجيء الاصلاحات فجاءت على ظهر الدبابات
يالهذا النظام الفاشي المعادي
فقم يا صلاح الدين هاقد عادوا
عادهولاكو وهتلر النازي
خطفوا الخبز من افواهنا
ليشتروا سلاحا لقتلي انا واخواني
فسال الدم من رميلان حتى حوران
ايديهم مشبوكة بحزب اللات وايران
وهم الذين قتلوا اشرافنا منذ ازمان
الالعنة الجبار على كل من سلب الفرح والكلمات
ونهب الثروات
واراد اخماد الثورة بين العباد
وهتك الاعراض
وقد نسيوا انا امنا ام المسيح العذراء
عذبونا واهانونا وقالوا ربكم بشار
فصاحت جراحنا قبل حناجرنا بالصوت العالي
ربنا هو الواحد القهار
بلادي ارادت اسقاط الشرعية عن النظام
وابادة الذئاب الجريحة في كل مكان
لتبقى احلى وقريبة من الله
ويبقى الياسمين عابقا في ازقتها وفي الحارات
شامخة كشموخ قاسيون على مر الزمان
ارادوا ان نكون حرفا ساقطا
فاريناهم اننا نحن الحرف والكلمة
وفي البدء كانت الكلمة
علمونا قل الحق ولو كان مرا
فوعاها الشباب وغاب عن فهمها
كثير من العمائم والعلماء
لا تحزني يا أم الشهيد ولا تخافي
فدم ابنك غالي بقدر بردى والعاصي
ارواحنا ترخص لاجلك ولعيون بلادي

بنان الياسمين
دمشق – القابون

وصايا

سبع وصايا لأمي
كل الفراق لأبي..
كل الوله الحزين
لوطني
كل الحبق المعتق بجرار
حواكيرنا
لأطفالنا..
كل الشموس تضيء
في بيادرنا ...
إلا الله يبعد
صلاته
لكواكب..خاوية..
في جنائزنا...
كل الصمت الماثل في جذور
الحنين..لكم
مناتبقى لنا
ماتبقى لكم
غزلاً
دمشقي
يختال بين الطلقة
والجمرة
يخترق عراة الصدور
تحت أقبية الفجر
وبين زفرة الموت..
حصارنا ..ممتد لرأس
القبيلة..
شغفي مركون في زوايا
التواريخ الذليلة
من سبع وصايا لأمي

بقلم : خلود أبو عاصي

أنا إنسان بلا عنوان

تمر الأيام علينا لتصبح ماضي يشبه الحاضر الغائب المتعلق بحبال الذكريات التي تشبه اللاشيء لأن الأيام هي لاشيء فاليوم الحي هو مولود من رحم أمس ميت نعرف أن الغد هو من قتله مع أنه يخرج منه لنبقى نحن من نشهد على مافعل الأمس بقبله ومايروي لنا اليوم في لحظات احتضاره قبل أن يأتي الغد الذي يتكرر معه ما فعل بسابقه

ربما نختلف مع القدر وربما نتفق لكن على الرغم من كل شيء نحن نعرف أن قدرنا مفروض علينا وليس لنا خيار به لذلك نعيش معه تناقض مشاعر , فبنفس الوقت الذي لانشعر به نحس أننا نشعر به فنكتشف أن الكنز الحقيقي هو سر في طيات هذا القدر الذي لم نختر أن يكون قدرنا ألا وهو اختيارنا فما فرض علينا هو واقع لايتغير , يبدأ بنا ولانعرف أين سينتهي أما مانختاره هو أناس في قلب عدم الاختيار لذلك يجب أن يكون الاختيار إن لم يكن أفضل على الأقل أن يوازي المفروض علينا

لأن أصعب اكتشاف في هذه الحياة هو اكتشاف الذات لكن الأجمل هو أن يكتشف المرء أناسا اكتشف بهم جزءا من ذاته على الرغم أنه يعرف أن جزئهم الآخر لربما لن يتفق معه فذلك الجزء الآخر متفاوت بين الناس ربما يخبئ بين طياته قواسم مشتركة لبست وشاح الغموض , جزء كرسته الحياة فلعبت لعبتها المشهورة لتدخل الإنسان في صراع مع نفسه قبل الآخرين , جزء أبعد المرء عن نفسه ليجعله يجلس لوحده ويقول من أنا لكنه بنفس الوقت الذي يكره به هذا الجزء يكتشف أنه بحاجته أكثر من أي وقت في كل وقت لأنه السر الذي علمته إياه الحياة إنه التجربة القاسية التي جعلت الإنسان يرى أن له حق عند الجميع فمن حقه أن يفعل مايشاء متى شاء لأنه قد دفع الثمن سلفا عندما ضحى بكل شيء من أجل الجميع لكن الجميع قد باعه وقبض ثمنه وجعله يسأل عن نفسه ووطنه ولما وقع الاختيار عليه من بين كل هذه الدنيا التي تركه أهلها جريحا وفي خلده ألف سؤال وسؤال وهو يعرف أن هناك من يعرف أجوبتها لكنهم لم يجيبوا أبدا مع أنهم قادرين على أن يجيبوا مما زاده اصرارا على مبادئه التي تتكرس في كل يوم أن مايحق له لايحق لغيره لأن الجميع مهما فعل هو مقصر بحقه فلسفة معقده لايفهمها إلا أهلها فللوهلة الأولى تبدو شبيهة بالحقد لكنها تحمل في قلب أهلها مشاعر حزن رقيقه تتولد دائما وفي كل لحظة لأن حقيقتها مختلفة تماما عما قد يفهمه الناس منها هي فلسفة المظلومين الذين اكتشفوا أن كل سبيل شرعي من اجل استرداد الحقوق حتى لو كان على شكل مصلحة شخصية هي فلسفة تعيش في قلب الإنسان السوري الذي تمنى أن يعرف باقي العرب مامعنى أن تكون سوري في هذا الزمن مامعنى أن تكون إنسان مجردا من كل شيء ليس لك حقوق وإن أعطيت القليل مما هو لك أصلا تعطى لكن بمنة وفضل يجعلك تتمنى لو أنك لم تأخذ من أحد شيء لأن الطريقة التي أخذت بها ماهو لك جارحة أكثر من نسيان حقوقك المنسية إنها حالة عامة لكنها تتدخل في تكوينات الإنسان الخاصة في كل لحظة مع كل كسرة خبز يأكلها مع كل رشفة ماء يأخذها لتجعلك إنسان لكنك بنفس الوقت شعب

بقلم : أصلان أصلان

أحبب أخاك بقلبك، واغفر له، حتى أثناء طعناته لك
فربما، وأنت تسقط مدمياً، تحتاج لأن تضع يدك على كتفه